الأنباء
الثلاثاء 21 اكتوبر 2014

التمديد لمجلس النواب قبل 29 أكتوبر وفراغ رئاسة الجمهورية بلغ اليوم الخمسين بعد المائة

مصادر لـ «الأنباء»: لا انسحاب لجعجع من المعركة الرئاسية قبل موافقة عون على «المرشح التوافقي»

النائب وليد جنبلاط محاطا برجال الدين الدروز خلال زيارته الى خلدة (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

يكمل الفراغ الرئاسي في لبنان اليوم نهاره الخمسين بعد المائة وسط سيل من المواقف والتناقضات المرتبطة بالاجندات الاقليمية والدولية المانعة على اللبنانيين استكمال هيكلية سلطتهم الدستورية.

وتحدثت مصادر نيابية عن امكانية عقد جلسة تشريعية يمدد فيها لمجلس النواب قبل يوم 29 الجاري، مستبعدة ان تكون الظروف ملائمة لتمرير انتخاب رئيس الجمهورية في الجلسة عينها باعتبار ان انعقادها متلازم مع نصاب الثلثين.

قوى 14 آذار لن تبادر الى طرح اسم مرشح توافقي بعد الانتهاء من عملية تمديد ولاية المجلس الا بالتنسيق والتفاهم مع كل هذا الفريق.

وسيعقد لقاء خلال اليومين المقبلين بين الرئيس نبيه بري وفؤاد السنيورة لاستكمال البحث في الملف النيابي تمديدا وتشريعا.

وقالت مصادر في 14 آذار لـ «الأنباء» انه من غير الوارد سحب ترشيح د.سمير جعجع قبل موافقة العماد ميشال عون على اختيار مرشح توافقي او اكثر لخوض الرئاسة اللبنانية.

وتسريعا في عملية التوافق، دعا رئيس تحرير «اللواء» صلاح سلام القريبة من تيار المستقبل العماد عون الى التحول من مرشح لرئاسة الجمهورية الى منقذ للجمهورية بترشيح من يستطيع الحصول على ثقة الاطراف الاخرى.

رئيس مجلس النواب نبيه بري وردا على سؤال حول رأيه بخطاب الوزير المشنوق الذي قال فيه ان الخطة الامنية التي ينفذها الجيش تحولت لمحاسبة بعض المرتكبين من لون واحد وترك الآخرين، وان ثمة جهات توفر الحماية وتفتقر للصفاء الوطني بمقاربتها للامن، رافضا تحويلنا الى صحوات لبنانية على غرار الصحوات العراقية، اجاب بري ممازحا: مشنوق الخطاب.

زوار رئيس المجلس نقلوا عنه تأكيده ألا جديد في موضوع الاستحقاق الرئاسي، وقال انه سيدعو الى جلسة تشريعية قبل نهاية الشهر الجاري، ولم يستبعد ان يطرح من خلالها موضوع تمديد ولاية مجلس النواب.

تداعيات خطاب الوزير المشنوق في ذكرى اللواء الحسن.. بري وصفه بـ «مشنوق الخطاب» وسلام بـ «المتقدم» وحزب الله يصفه بالمنحاز

درباس: نتجه إلى عدم استقبال أي لاجئ سوري

بدوره، طمأن رئيس الحكومة تمام سلام زواره بان التصعيد الكلامي على مستوى الوزراء لن يبلغ مستوى تعطيل العمل الحكومي، واكد ان عمل مجلس النواب مستمر وان جلسة مجلس الوزراء الخميس المقبل.

سلام كان يرد على استيضاحات حول مآل الامور حكوميا بعد المواقف التي عبر عنها الوزير نهاد المشنوق وانتهاء الجلسة الاخيرة للحكومة على خلاف بين وزير الخارجية جبران باسيل ووزير الاشغال العامة غازي زعيتر.

ووصف سلام ما ادلى به وزير الداخلية نهاد المشنوق في احتفال ذكرى اغتيال اللواء وسام الحسن بأنه كلام متقدم له صلة بالامن، اما الخلاف بين الوزيرين زعيتر وباسيل فيمكن احتواؤه، وطالب القوى السياسية بان تحدد موقفها وما اذا كانت ترضى بخراب البلد.

اوساط مقربة من الوزير المشنوق اكدت امس انه ليس في صدد فتح جبهة على الحزب، مشيرة الى انه تصرف كوزير للداخلية، وليس هناك ما يخفيه تحت الطاولة، وهو قصد من الانتقادات التي وجهها الاضاءة على مكامن الخلل في الخطة الامنية، لاسيما في البقاع الشمالي، حيث سجلت مؤخرا 17 حادثة خطف، في وقت تبين من معركة جرود بريتال ان حزب الله موجود في جرود البقاع ويستطيع اذا شاء ان يقدم التسهيلات للمساعدة في ملاحقة المطلوبين.

واشارت الى ان خطابه كان مدروسا ومتوازنا، لافتة الانتباه الى انه اعتمد فيه الصراحة الخالية من التجريح، مستغربة من الأبعاد التي اعطيت لكلمته ومحاولة ربطها بتصاعد التوتر السعودي ـ الايراني، وشددت على ضرورة تحقيق توازن في الاجراءات الامنية، اذ لا يصح ان نلاحق المطلوبين في الشمال وعرسال بينما يبقى اشهرهم في البقاع فارا، على سبيل المثال.

وردت مصادر حزب الله لصحيفة «السفير» ان الحزب لا يعطل الخطة الامنية في اي منطقة، ولا يضع خطوطا حمراء امام الجيش وقوى الامن، ولا يمنح حصانة حزبية لأي من مرتكبي جرائم الخطف والقتل والسرقة وتجارة المخدرات، لافتة الانتباه الى ان الجيش ينفذ مداهمات في بريتال وحورتعلا والنبي شيت وحي الشروانة ثم يخرج من دون ان يعترضه احد من الحزب، اما اذا كانت توجد شكوى من ان بعض المطلوبين يلوذون الى الجرود فليس هناك ما يمنع الدولة من ان تلاحقهم.

واستغربت ان يلقي وزير الداخلية نهاد المشنوق خطابا منحازا من موقعه الرسمي وبحضور ضباط مؤسسة قوى الامن الداخلي، كأنه يصادر المؤسسة ويصبغها بلونه السياسي، مشيرة الى انه ربما يحق له ان يقول ما يشاء بصفته الحزبية في تيار المستقبل، لكن لا يصح ان يفعل ذلك من موقعه كوزير للداخلية.

واعتبرت المصادر ان الخطة الامنية تتعرض في حقيقة الامر لخروقات خطيرة في المناطق التي تخضع لنفوذ تيار المستقبل من طرابلس الى عرسال مرورا بعكار.

في غضون ذلك، ترأس الرئيس تمام سلام اجتماعا للجنة الوزارية المكلفة بمتابعة شؤون اللاجئين السوريين، حيث جرى البحث في ضبط سبل دخول اللاجئين وتحريك المساعدات الدولية.

وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس المعني بهذا الموضوع قال بعد الاجتماع: هناك اتجاه الى عدم استقبال اي لاجئ سوري جديد، وسنكرس ذلك بقرار.

امنيا، تابعت وحدات الجيش مداهماتها في طرابلس والشمال بدءا من محيط مدرسة البيان في ابي سمرا وصولا الى اطراف الكورة، وقد شملت اماكن سكن النازحين وبعض المخيمات العشوائية ومحيط مدرسة النابلسي ومجمع الجنان التربوي مرورا ببعض المزارع، كما اقام الجيش نقاط تفتيش متعددة في الزهرية وباب الحديد والتباتة والميناء وسير درويات مؤللة في الساحات الرئيسية.

وفي البقاع، اطلقت وحدات الجيش المتمركزة عند تلة الحصن في عرسال النار باتجاه مجموعة مسلحة كانت تحاول التسلل الى عرسال واجبرتها على الانكفاء باتجاه الجرود.

في هذه الاثناء، اعلنت جبهة النصرة في رسالة الكترونية ان جنديا خامسا في الجيش اللبناني فر من الخدمة والتحق بها، وانها ستعلن عنه قريبا.

تقرير إخباري

لماذا قال جنبلاط عن «النصرة» إنها «غير إرهابية»؟

بيروت: النائب وليد جنبلاط الذي لفت الأنظار أمس الأول عندما أخذ المبادرة إلى الرد على الوزير نهاد المشنوق وصحواته مستبقا حتى صاحب العلاقة المعني مباشرة أي حزب الله، فاجأ الجميع قبل أيام عندما أعطى تصنيفه الخاص لـ «النصرة» قائلا إنها ليست إرهابية... وهو يقول ذلك منسجما مع ما يراه مناسبا لعبور المرحلة التي تشهدها المنطقة بأقل خسائر ممكنة، وفي ظل المخاطر التي تتهدد كيانات الدول وإعادة النظر في حدودها، فضلا عن الانقسامات الداخلية على خلفياتها الطائفية والإتنية التي يمكن أن تهدد دول الجوار بفعل الامتدادات الديموغرافية والعشائرية المتداخلة فيما بينها.

ويقول قريبون من جنبلاط إنه أطلق مواقفه الأخيرة، وفي ذهنه مصلحة وأمن شريحة من الناس يعتبر نفسه مسؤولا عنها، وقد أولته هذه المهمة. فتصنيفه الخاص بـ «جبهة النصرة» مثلا، ينطلق من كونهم شريحة سورية صافية لا تضم في صفوفها غرباء، وهي في انتشارها داخل سورية وعلى الحدود اللبنانية مع شرائح تنتظر رأيه فيما يحصل. ونقل عن جنبلاط قوله: «ما الذي يجبرنا على اعتماد التصنيف الأميركي والغربي والدولي، فيما نرى مسؤوليهم يبحثون لهم عن دور في مستقبل البلاد. فهناك تصنيف اعتمده أطراف يعيشون في واشنطن وباريس ونيويورك بوضع حزب الله على اللوائح الإرهابية ولم يغيروا شيئا فيما يحدث، لا في لبنان ولا في سورية. نحن رفضنا يومها هذا التوصيف كما نرفضه اليوم بالنسبة الى «النصرة»، من دون أن نبنيه على خلفيات كيدية، بل لأننا نعرف أكثر منهم طبيعة ما يحصل عندنا وفي سورية، فمن يأكل العصي ليس كمن يحصيها، خصوصا عندما نرى أن من صنفهم يبحث معهم في الحلول الممكنة، لا بل يطالبهم بمواقف وتصرفات ليكون لهم رأي في مستقبل بلادهم. فهل نسينا الاعتراف الدولي بمنظمات سبق وأدرجت على اللوائح الإرهابية مثل «طالبان» ومنظمات أخرى في باكستان والصومال والعالم، حتى إنها باتت اليوم طرفا في مفاوضات تقودها الدول التي صنفتها، للإفراج عن رهينة هنا أو هناك، وللبت في قضايا عدة في بلدانهم وصولا إلى تكوين السلطة؟».

وأضاف جنبلاط: «على كل حال، لا يعني هذا التصنيف أننا نبارك أو نرضى بما فعلوه خارج الأراضي السورية، خصوصا في جرود عرسال وبريتال والسلسلة الشرقية من لبنان، والاستمرار في خطف عسكرينا، ليس لشيء سوى أنه أمر مدان، وقد سجلنا موقفنا في حينه ومازلنا عنده شكلا ومضمونا».

ولكن، يختم جنبلاط: «هل يمكننا تجاهل أن ما تشهده عرسال ومحيطها هو جزء من النزاع الإقليمي في سورية وعليها؟».

وكانت ترددت معلومات بأن وراء تسليف جنبلاط «النصرة» موقفا سياسيا بهذه الأهمية صفقة ما، وأنه أقام اتصالات سرية مع «جبهة النصرة» وتوصل معها إلى اتفاق جانبي يتعلق بالوضع في المناطق الدرزية اللبنانية الحدودية وعدم دخول «النصرة» إليها، وبقضية العسكريين المخطوفين وتعهد «النصرة» بعدم المس بالجنود الدروز وإطلاقهم في أول دفعة... ولكن هذه المعلومات لم تستند الى أدلة ومعطيات حسية ما جعلها أقرب إلى «شائعات».

مصادر لبنانية: حلحلة الأمور في سورية والعراق رهن استجابة الغرب لمطالب تركيا

بيروت ـ عمر حبنجر

يرى قيادي شمالي في تيار المستقبل أن العلاقات الايرانية ـ السعودية في مرحلة سيئة للغاية، مما ينذر باستمرار الافق المسدود لبنانيا واقليميا وباحتمال تصاعد التوتر والمواجهة.

ويقول لـ «الأنباء» ان الحرب الدائرة في العراق طويلة وان الواقع السوري سيبقى على ما هو عليه، الا اذا استجاب الغرب لمطالب تركيا عندها ستنقلب الاوضاع رأسا على عقب.

وفي لبنان، الشلل مستمر ويشير القيادي المستقبلي الى قرب التمديد لمجلس النواب عامين و7 اشهر، وان الفراغ الرئاسي طويل، نافيا نية 14 آذار الاعلان عن مرشح توافقي قبل ان يبدي العماد ميشال عون استعداده للانسحاب، وهو اصلا لم يترشح علنا.

اما الواقع الامني خصوصا في الشمال والبقاع، فيرى القيادي المذكور انه في الثلاجة، لكنه متحرك ومضطرب، بمعنى ان ما يحصل سيستمر، سواء على الحدود او في هذه المنطقة او تلك، لكن اللبنانيين سيبقون الى جانب الدولة والشرعية والمؤسسات الامنية والجيش.

ويؤكد أنه لا بيئة حاضنة للارهاب في طرابلس ولا في الشمال ولا في البقاع ولا في اي منطقة لبنانية مع ان الارهابيين يعملون بكل قواهم للتغلغل في سائر المناطق اللبنانية.

ويشير القيادي المستقبلي الى ان مفتي الشمال مالك الشعار يلعب دورا مهما في تهدئة الامور والاوضاع والنفوس وهو ما سيظهر مجددا في المؤتمر المسيحي ـ الاسلامي الذي سيرعاه الشعار في طرابلس 25 الجاري.

ويختم القيادي المستقبلي بان الاوضاع اللبنانية رهن التطورات الخارجية، معربا عن اسفه لأن قوى 8 آذار ماشت الاجندة الاقليمية بدءا من تعطيل الاستحقاق الرئاسي.

الرئاسة اللبنانية في «درج الانتظار» بعد «التعارض» السعودي ـ الإيراني

بيروت ـ محمد حرفوش

أبدت مصادر ديبلوماسية خشيتها من أن يؤدي التأزم الإقليمي الحاصل الى عودة مسلسل التفجيرات في الداخل اللبناني واستهداف قيادات سياسية وأمنية، الأمر الذي قد يطيح بالاستقرار الهش الذي تشهده البلاد ويعلن المجتمع الدولي حرصه عليه.

وأشارت المصادر الى أنه بعد التصعيد السعودي ـ الإيراني، لا توقعات بحصول انفراج في أزمة الفراغ، على اعتبار أن المشهد الإقليمي يوحي بمزيد من التأزم، ما سيضع الانتخابات الرئاسية في لبنان في «درج الانتظار»، لافتة الى أن هذا التصعيد يقود لبنانيا الى التشاؤم، إذ انه بدد الآمال التي كانت معقودة على لحظة تفاهم بين الرياض وطهران تمكن الفرقاء اللبنانيين من انتخاب رئيس جمهورية جديد، مثلما حصل في فبراير الماضي، حيث أتاح تفاهم تلك اللحظة بين البلدين، تأليف الحكومة السلامية بعد تعثر دام عشرة أشهر. إزاء ذلك، استبعدت المصادر أي إمكانية لتعبيد الطريق الرئاسي في المدى المنظور، وذلك بفعل الإصرار الإيراني على عدم فك ارتباط لبنان بالأزمة السورية من دون مقابل، وهو ما يؤشر الى استمرار الدوران في فراغ الأزمة التي شهدت مسارا تصاعديا بين تيار المستقبل وحزب الله عكس تداعيات التأزم الاقليمي الراهن.

طرابلس اجتازت القطوع أم خاضعة لمفاجآت؟

بيروت: تنفست طرابلس الصعداء بتواري شادي المولوي وأسامة منصور عن الأنظار.

«نزح» المسلحون من مسجد عبدالله بن مسعود في التبانة الى بقعة ترك لهما حرية اختيارها، من دون أن يقدم أي مسؤول في الدولة اللبنانية الجواب الحاسم عما إذا كان انكفاء المطلوبين للعدالة بجرائم إرهابية، والصادرة بحقهما مذكرات توقيف، يعني إبعاد طرابلس عن احتمال تجرع كأس الانفجار الكبير الذي بلغ عتبتها مرتين.. وها هي شظايا البداوي وحادثة القبيات تعيد قرع جرس الإنذار.. نعم ثمة معضلة أمنية لا يمكن إنكارها. ويقول وزير العدل أشرف ريفي إننا «نريد الجيش وحده في طرابلس، لكن لا مصلحة لأحد بمواجهة عسكرية، وكان هذا الخيار هو الأسلم للجميع بمن فيهم شادي المولوي واسامة منصور اللذان لا يحظيان بغطاء طرابلسي»، لافتا الانتباه الى «أن هذه التسوية التي شارك فيها الجميع، من دون أن يدعي أحد احتكار هذا الدور، هي لربح الوقت في ظل عدم توافر حل سياسي جذري».

ولكن ثمة مصادر أمنية رسمية لم «تقبض» منذ البداية هذا الأمر برمته وظلت مقيمة على شكها وحذرها لاعتبارات عدة أبرزها:

1 ـ أن التقارير الأمنية الواردة الى قيادات معنية في المؤسسة العسكرية أظهرت بما لا يقبل الشك أن الذين كانوا يتخذون من المسجد المذكور أعلاه في باب التبانة حصنا وملاذا، غادروه فعلا ولكن الى مسافة بضع مئات من الأمتار خلفه مباشرة.

2 ـ استمرار عمليات إطلاق النار والقنابل على دوريات الجيش ومواقعه في طرابلس.

3 ـ إن قيادة المؤسسة العسكرية تعلم يقينا أن ما جرى هو في جوهره محاولة للالتفاف على قرار كانت هذه القيادة قد اتخذته بحزم وإصرار وشرعت في تنفيذه مؤداه التعامل بالنار والقوة مع مربعات أمنية.

4 ـ وعلى العموم أرادت هذه القوى أن تخفض على طريقتها منسوب أجواء التشنج الناجمة عن ظهورها، وأن تصرف العيون الشاخصة نحوها، وفي خاطرها هدف مضمر هو أن يخفض الجيش مستوى إجراءاته وتدابيره الأمنية المشددة لكي يتسنى لها العودة الى سيرتها السابقة ساعة ترى الظروف مناسبة.

وترى مصادر مراقبة أن الوضع الأمني على الساحة بات غاية في الخطورة لاسيما أن «داعش» تضع الساحة المحلية في طليعة أولوياتها انطلاقا من جرود عرسال، حيث المعارك الليلية مع الجيش اللبناني تتكرر، مرورا بطرابلس التي تسعى «جبهة النصرة» وغيرها من التكفيريين الى فرض مشروعها من خلال ما يشبه حرب عصابات تستهدف دوريات المؤسسة العسكرية. ووفق المراقبين أن «النصرة» ومشتقاتها تمهد لمفاجأة كبرى في المدينة قد تتمثل في ايقاظ مجموعات نائمة من خلاياها الكثيرة في عاصمة الشمال ومحافظة عكار، حيث نشطت أكثر من مجموعة إرهابية في إقامة كمائن للحافلات التي تقل عناصر من الجيش الذاهبين للالتحاق بأماكن فرقهم عبر ثلاث عمليات تم تنفيذها في منطقة الدريب العكاري، وليس من باب التهويل قيام «النصرة» بتوزيع شرائط مصورة لبعض العسكريين العكاريين الذين التحقوا بـ «النصرة» وهم يعلنون اقتراب معركة لبنان.

علوش لـ «الأنباء»: الانجرار نحو التطرف سيقضي على البيئة السنية وولاية الفقيه أحد أهم أسباب الوصول إلى التطرف

بيروت ـ اتحاد درويش

رأى القيادي في تيار المستقبل النائب السابق د.مصطفى علوش ان الاعتداءات التي تطول المؤسسة العسكرية ويذهب ضحيتها شهداء للجيش اللبناني اعمال مشبوهة، لافتا الى ان من يقف وراء هذه الاعمال قد يكون التطرف تحت راية داعش او جبهة النصرة او المخابرات السورية او حزب الله او مجموعات اخرى بملف جر لبنان الى الفوضى، واعتبر ان حالات الانشقاق عن الجيش او الفرار من الخدمة هي مسألة خطرة وقد تحدث بشكل اوسع مما هي عليه لتشمل مختلف الطوائف، ورأى ان السبب الرئيسي هو الخوف من التضحية خصوصا بعد خطف العسكريين مما جعل المؤسسة العسكرية في وضع شديد الهشاشة، ولفت الى ان الخطر الثاني وهو الاهم اي الانشقاق يعني الذهاب الى دائرة الاعداء، معتبرا ان اي فرار او انشقاق جريمة بحق الوطن في هذا الوقت بالذات.

د. مصطفى علوش

الانشقاق يعني الذهاب إلى دائرة الأعداء

ورأى د.علوش، في تصريح لـ «الأنباء»، ان مدينة طرابلس كانت تغلي فقط في الاعلام على مدى الاسابيع الماضية، اما في الواقع فإن الاهالي فيها كانوا قلقين لما حكي عن مربع امني كان قائما في باب التبانة وكانوا يطالبون باجراءات لمنع هذه الظاهرة من ان تتمدد، مؤكدا ان معالجة هذا الموضوع لا تعني ان الناس اصبحت مطمئنة، ورأى ان الوضع في مدينة طرابلس لا يختلف عن الوضع في لبنان بمجمله على الرغم من التركيز الامني والسياسي والاعلامي عليها، لافتا الى انه من غير المستبعد حصول خروقات امنية في اي لحظة نظرا للوضع الشاذ في لبنان والمرتبط بالوضع القائم في المنطقة.

واشار النائب السابق الى انه بمجرد تفكيك المربع الامني في باب التبانة وتبعثر المسلحين او مغادرتهم مدينة طرابلس معنى ذلك ان تسوية ما حصلت وبقيت في طي المخابرات اكثر مما هي معلنة، مؤكدا ان المحاسبة والمحاكمة لا تجوز ان تنسحب على اشخاص دون آخرين وان يطبق القانون في مكان ما دون اماكن اخرى، ورأى ان قطوع باب التبانة تمت معالجته بشكل من الاشكال حتى لا ينفجر الوضع الامني بشكل كبير.

وأعرب النائب السابق د.علوش عن اعتقاده بان واجب المسؤول الامني ألا يتحدث في الاعلام بل الى المؤسسة السياسية ويقدم الحلول لا ان يتحدث عن خلايا نائمة بل عليه ان يعالج هذه الخلايا النائمة، مثمنا عاليا ما قام به قائد الجيش والقوى الامنية والتضحيات التي تبذلها المؤسسة العسكرية.

ورأى ان لبنان في قلب المعركة الدائرة في المنطقة ولا يمكنه تحييد نفسه، معتبرا ان لبنان بات تفصيلا فيما يحدث كما ان حزب الله بات ايضا تفصيلا في هذا الصراع الدائر وان مشاركته فيه لن تؤثر في الوقائع التي تحدث في المنطقة، ورأى ان مواجهة التطرف وما تمثله جماعة ابوبكر البغدادي يكون بالعودة الى لبنان بأجمعنا والخروج من سورية وتطبيق القرار 1701 والالتزم باعلان بعبدا، وانه اذا كان لدى حزب الله جزء من النوايا الحسنة فعليه ان يقوم بذلك لنواجه جميعا وبمنطق الوحدة الوطنية، مؤكدا ان هناك قدرة على تطبيق القرار 1701 اذا اقتنع حزب الله ان حدود التضحية والمواجهة هو ما قام به حتى الآن، اما اذا اراد ان يستمر في الانتحار في سبيل خدمة مشروع ولاية الفقيه فهذا يعني اننا مشرّعون لكل الاحتمالات في الاشهر المقبلة.

واعتبر اننا نخوض معركة مع التطرف الارهابي بكل اشكاله منذ زمن طويل، سواء كان على شاكلة حزب الله او داعش، مشددا على ان موقف تيار المستقبل لن يتغير ولن يكون ميليشيا خارجة عن اطار الدولة، لافتا الى ان موقف التيار في السياسة والاجتماع مستمر في مواجهة التطرف، اما المسائل المتعلقة بالامن فهو يتركها للقوى الامنية. ولفت الى ان ما يهم تيار المستقبل هو الوصول بلبنان الى الامان والاستقرار، ورأى ان الانقياد والانجرار نحو التطرف سيقضي على البيئة السنية بالذات قبل غيرها، مؤكدا ان هذا الموقف للتيار لا يعني ابدا انه اصبح في صف واحد مع مشروع ولاية الفقيه الذي كان احد اهم اسباب الوصول الى هذا التطرف.

وعما اذا كان التحالف الدولي لضرب تنظيم داعش يحقق اهدافه، رأى ان الاستراتيجية التي اعلنها البيت الابيض لمواجهة تنظيم داعش لا نراها ولا نفهمها في بعض الاحيان وربما لديهم استراتيجيات غير التي يقولونها وهم يستفيدون من هذا الواقع القائم ويريدونه بما يتناسب مع رغباتهم العملية، ورأى ان استراتيجية الولايات المتحدة الاميركية والدول الكبرى ترسم في الاروقة السوداء، مبديا شكوكه اذا ما كان يريد هذا التحالف الدولي القضاء على الدولة الاسلامية، معربا عن اعتقاده ان داعش ستعمل لادارة ملفات معينة في المنطقة تتناسب على الارجح مع الدول القادرة والقوية والتي لديها الامكانيات الاستراتيجية الهائلة، ورأى ان هذه الدول حتى ولو كانت قادرة على القضاء على تنظيم داعش فليس بالضرورة في الوقت الحالي ولربما ننتظر الوقت المناسب لتغيير قواعد اللعبة القائمة على مدى عدة سنوات.